

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم معجزة الإسلام الخالدة وكانت معجزته مستخدمة لتكون دليلاً على اكتشاف العلوم والمعارف وأنزل الله القرآن على رسوله محمد ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ويهديه إلى الصراط المستقيم (منع خليل القطان ، ٢٠١٢ : ١) . ومن مزايا القرآن هي كلام الله (يوسف قرضاوي ، ١٩٨٧ : ١٠) فمن وجه أولى أن يؤمن المسلم بالقرآن هو كلام الله العظيم من عندى ربه، لا نبالغ أن نقول إن القرآن كلام الحق . كما قاله تعالى:

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ^ط (سورة البقرة : ٢٦)

والحق من الجوهر الذي أنزل الله القرآن، لأن الحق هو كلام الله منزه غير مشوب بأوهام البشر، ولا أهواء البشر، ولا بتحريفات وانحرافات البشر فهو كله من الله (يوسف قرضاوي ، ١٩٨٧ : ١٠) . لا شك أن القرآن نجد ضمن قيم

التربية الوافرة، هناك إشارة كثيرة تدل أن القرآن مصدراً أول على عملية التعليم والتعلم مثلاً بنسبة على صيغ اسمه منها الكتاب والقراءة والذكر فهناك معان العميقة، الكتاب والقراءة من المهارة اللغوية هي الكتابة والقراءة ثم الذكر من عملية الحفظ الدراسة المقررة، من العجيب أن الكتابة والقراءة والحفظ الدراسة من عملية أساسية بوجه التربية اللغوية والإسلامية.

ليس من اليسير على فهم القرآن، من المستحسن مقيداً على فهم اللغة العربية. أن اللغة العربية من شروط فهم القرآن لفظاً ومعنى. أن اللغة العربية من أهمية عناصر القرآن صوتياً ولفظياً الذي يستعملها المسلمون في العبادة هي الصلاة (أحمد عزا، ٢٠١١: ١١). بنسبة إلى ذلك أن اللغة العربية أساس لنيل فهم

القرآن فهما شمولياً. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

قال قریش شهاب (١٩٩٨: ٣٠) في كتابه معجزة القرآن ان لكل من تركز على القرآن فيكشف انواع الجوانب معجزة القرآن منها الكلمة المستخدمة في سياق الآية معجزة التي تحتاجها كلمة اخرى وبعكسه وكانت مركبة كميلاً، حتى

من بعد فعل الباحثين والحصانة على بقيات سياقات .يفتى قریش شهاب في القرآن
يجدالتوازن اليلق بين الكلمات المستخدمة .

إضافة إلى ذلك، فالباحث التفت إلى معجزة القرآن العظيم لا سيما من
سياقاته المناسبة والرأية. أماسياق القرآن فهناك ضمن وغرض بكل تركيب على
ذكر لفظه، هذا الأمر من غير قصد عمد بل يفيد سرا وقيمة علمية يلتفت إلى
نظراإنسان وفهم البشر للبحث والتحليل له مكثفا . يجد الباحث الحقائق هي
تركيب الكلمة في آية واحدة من معظم آيات القرآن العديدة، اللفظ الألوان منها
الأصفر والأبيض والأسود والأخضر والأزرق والأحمر . ولذلك بنظر على عملية
و أجهزة حسية لنيل المعلومات والمعارف يستخدمها لبحث الأغراض البحثية
الخاصة .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبذكر عدد الآيات المناسبة، كان الله جل شأنه يذكر لون الأصفر ٥ مرّات
ولون الأبيض ١٢ مرّة ولون الأسود ٧ مرّات ولون الأخضر ٨ مرّات ولون الأزرق
مرّة واحدة ولون الأحمر مرّة واحدة في القرآن الكريم .

ذكر الباحث امثلةً على تركيب الألفاظ الألوان وما يشتق منها،

١ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ

فَاقِعٌ لُونُهَا تَسْرُّ النَّظِيرِينَ ﴿البقرة : ٦٩﴾

٢ يَوْمَ نَبِيضٌ وَجْوهٌ وَسَوْدٌ وَجْوهٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ۖ

أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

﴿ال عمران : ١٠٦﴾

٣ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ ۖ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

﴿النحل : ٥٨﴾

٤ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَقْبَانَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ

عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنُّبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأَخْرَأَيْسَتٍ ۖ لَعَلِّي أَرْجِعُ

إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿يوسف : ٤٦﴾

٥ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۖ

﴿طه : ١٠٢﴾

٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ ۖ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا ۗ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ ۖ بَيْضٌ ۖ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ فاطر : ٢٧

في المقدمة التي ذكر هارون يحيا (٢٠٠٤)، كان الألوان دورا مهما في
 التواصل الإنسان مع الآخر وانسجام في الحفظ وتزيد العقل، لانّ الناس قادرا على
 وضع بين الاحداث والأماكن عن طريق اللون.

جدير بالملاحظة أن لفظ الألوان يتعلق علاقة وثيقة بالحياة العالم الإنسانية،
 ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة متعمقة من اللون مع الآيات التي الباحث ذكر
 حنيفا .

ولهذا أن الباحث يهتم على دراسة المشكلة الواردة على الموضوع البحث
 "دلالة الألوان ومعانيها في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية موضوعية عن الآيات
 القرآنية المستملة على ألفاظ الألوان وما فيها من القيم التربوية)"

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على الخلفية أعلاه ، يمكن صياغة المشكلة في شكل أسئلة على النحو التالي:

١ . ما المعاني المعجمية للألوان؟

٢ . ما المعاني السياقية للفظ " الألوان " في القرآن الكريم؟

٣ . ما قيمة التعليم من دراسة معنى الألوان في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلات الموضحة أعلاه ، تهدف هذه الدراسة إلى:

١ . معرفة المعاني المعجمية للألوان

SUNAN GUNUNG DJATI

BANDUNG

٢ . معرفة المعاني السياقية للألوان في القرآن الكريم

٣ . معرفة قيمة التعليم من دراسة معنى الألوان في القرآن الكريم

الفصل الرابع : فوائد البحث

المنافع النظرية:

١- يرجى أن تزيد نتيجة من هذا البحث نفعا في التربية و تسهم الفكر

عن مزايا اللغوية في القرآن الكريم

٢- يرجى أن تزيد من هذا البحث نفعا في قيمة التربية في القرآن الكريم

المنافع العملية :

١. للجامعة : إعطاء المنافع لتوسيع العلوم والمعارف

٢. للمدرس :

أ. إعطاء المنافع بصلاح عملية التعليم و التعلم بتعليم على الألوان .

ب. إعطاء المنافع على ترتيب عملية التعليم و التعلم على نظر

المهارة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

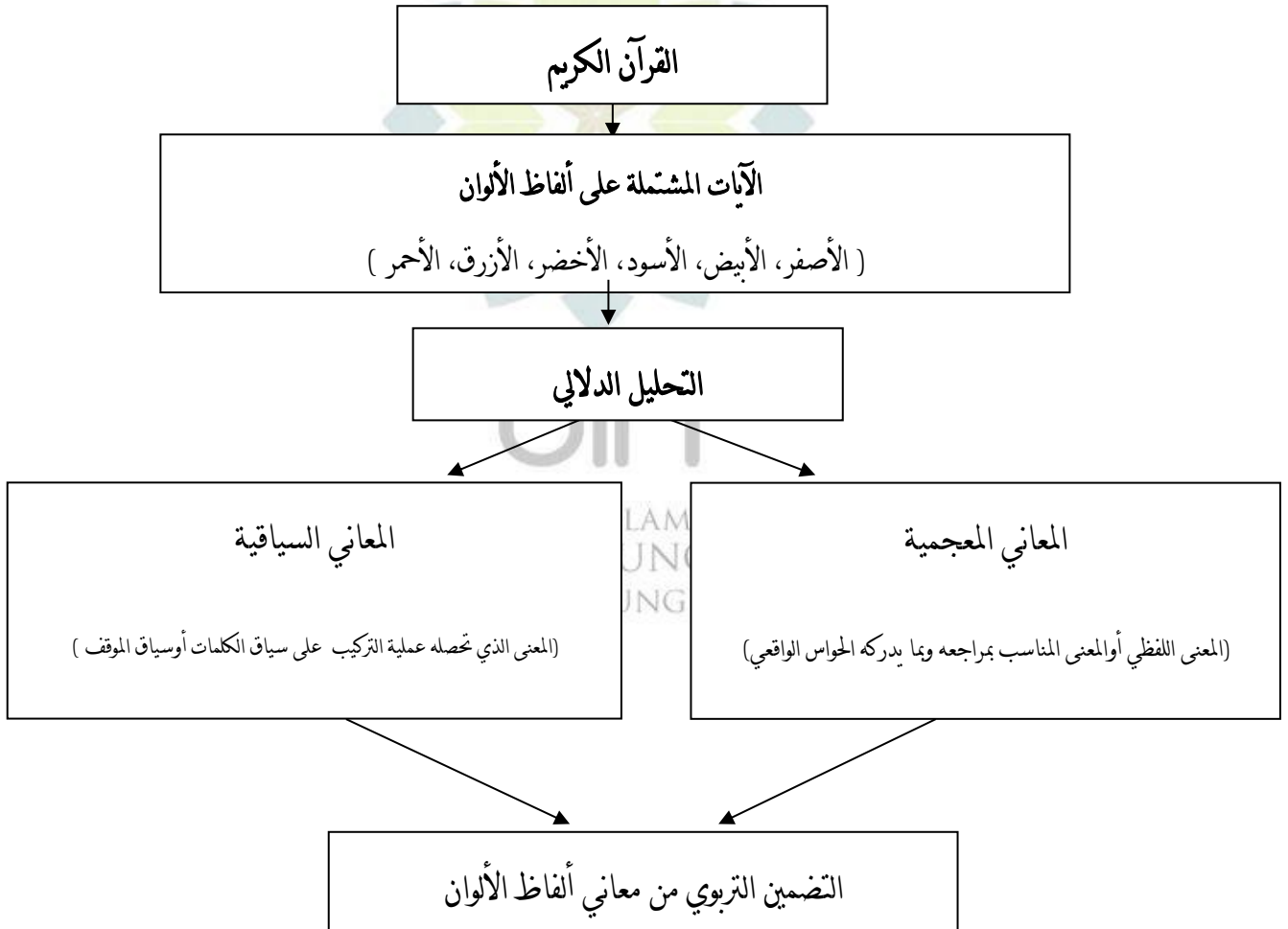
لفظ الألوان في القرآن الكريم لها الصياغ المختلفة، فمن الممكن هناك المعاني المختلفة كما في الآيات السابقة وكان البحث من مظهر الدلالة أو علم في دراسة المعنى . وقال عبد الخير (٢:٢٠٠٢) علم الدلالة هو مصطلح في المجال اللغوي الذي يدرس عن العلاقات بين الرموز اللغوية ومدلولاتها، فيقال بعبارة أخرى إن علم الدلالة هو علم من علوم اللغة يدرس المعنى .

قال أحمد مختار عمر (١٩٩٢:٣٦-٤٠) أنواع المعنى في اللغة العربية كمايلي: المعنى الأساسي، المعنى الإضافي، المعنى الأسلوبي، المعنى النفسي .
بنسبة على عدد المعنى السابق يبحث الباحث على تحليل المعاني بوسيلة علم الدلالة، مناسبا على ذكر الباحث أن ألفاظ الألوان من حول المعنى .

الحديث عن الألوان لا ينفصل عن قيم التعليم ، خاصة قيم التربية الإسلامية لأن ما يدرسه كتاب القرآن الكريم . أوضح أبو أحمد ونور السالمي (١٩٩١: ٦٦٧) أن القيمة هي مجموعة من المعتقدات أو المشاعر التي يعتقد أنها هوية تعطي نطاً خاصاً لأنماط التفكير والشعور والتعلق والسلوك . إن التربية الإسلامية هي عملية

يتم تنفيذها لإيجاد شعب كامل ، ومؤمنين ومكرسين لله ، ويكونوا قادرين على إدراك وجودهم خلفاء على الأرض ، بناءً على تعاليم القرآن والسنة (أرمي عارف ، ٢٠٠٢ : ٣) . تتكون القيمة من ثلاثة أعمدة رئيسية ، وهي: قيمة الاعتكادية ، وقيمة الخلقية ، وقيمة العمالية (عبد الجيب وجوزيف مزكير ، ٢٠٠٦ : ٣٦) .

فأساس التفكير السابق تصور الباحث كما في الصورة التالية:



الصورة ١،١

تخطيط أساس تفكير البحث

الفصل الخامس: البحوث السابقة المناسبة

بعد ما بحث الكاتب عن البحوث التي تناسب بهذا البحث فوجد الكاتبة

بعض البحوث التي تناسب يبحته مما يلي:

١. معنى الرحمة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية عن ألفاظ الرحمة و ما يشتق

منها و قيمها التربوية)

لقد انجز هذا البحث بعض طلبة كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج

جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٤ باسم أشيف حمدا بدر زمان أنه لقد

نهى من بحثه في السنة ألفين و أربعة عشر ميلادية . أن المنا سب بين هذا البحث

و البحث الذي سينجز الكاتب من القيم التربوية . و الفرق بينهما من جهة عدد

ألفاظ كان هذا البحث يستخدم لفظ الرحمة و يبحث مشترك لفظ لكن الكاتب

تستخدم ألفاظ سلسلة الألوان .

٢. الإبصار والرأية والنظر في القرآن الكريم

لقد انجز هذا البحث بعض طلبة كلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج

جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٤ باسم ستي حسنا نفيسة أنها لقد نهت

من مجتها في السنة ألفين وأربعة عشر ميلادية. أن المنا سب بين هذا البحث و البحث الذي ستنجز الكاتبة من حيث علاقة دلالية بين ألفاظ (الترادف) . و الفرق بينهما من جهة ألفاظ فكان هذا البحث يستخدم ألفاظ الإبصار والرأية والنظر و طريقة تستخدم هي طريقة دراسة تحليلية دلالية و تحليلية مضمونية لكن الكاتبة تستخدم ألفاظ "الألوان" و طريقة تستخدم هي طريقة دراسة تحليلية دلالية فحسب.

٣. معاني ألفاظ اليسر والعسر وما يشق منهما في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية وتضمينها التربوي).

لقد أنجز هذا البحث بعض طلبة شعبة تعليم اللغة العربية لكلية التربية التعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج للسنة الأكاديمية سنة ألفين وأربعة عشرة ميلادية باسم تينا أسماء الحسنى همزة. أنها لقد نهيت من مجتها في السنة ألفين وثمانية عشرة ميلادية. أن المناسب بين هذا البحث والبحث الذي سينجز الكاتب من حيث دراسته . كانت الدراسة دراسة

تحليلية دلالية عن الألفاظ المتضاد في القرآن الكريم وعلاقتها بتربية . والفرق
بينهما من جهة الكلمة التي سيبحثها الكاتب



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG